

الشتاء سلاخًا: ما خلصت إليه لجنة الأمم المتحدة

في 26 أكتوبر 2026 أبلغت لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن أوكرانيا الجمعية العامة بأن الهجمات الواسعة النطاق التي تشنها روسيا على منظومة الطاقة في أوكرانيا منذ 10 أكتوبر 2022 تشكل جريمة الحرب المتمثلة في توجيه هجمات عمدًا ضد أعيان مدنية، والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في أفعال لاإنسانية أخرى، ارتكبت تنفيذًا لسياسة دولة ترمي إلى حرمان المدنيين من الطاقة الأساسية وإلحاق المعاناة بهم. وكانت اللجنة قد وصفت الحملة في 2023 بأنها جريمة حرب؛ وهي تصيف الآن جريمة ضد الإنسانية.

UKRAINE EVIDENCE HUB
السجل الموثّق
أكتوبر 2026

4

مذكرات توقيف صادرة بالفعل عن المحكمة الجنائية الدولية بشأن حملة الطاقة 2022-23: كوبيلاش، سوكولوف، شويغو، غيراسيموف
المحكمة الجنائية الدولية، 5 مارس و24 يونيو 2024 · المستوى A

255

شخصًا أجريت معهم مقابلات في تسع مناطق: دنيبرو، كييف، خاركيف، خيرسون، ميكولايف، أوديسا، بولتافا، زابورجيا، جيتومير
A/81/440، الفقرة 9 · المستوى A

~ 2 ساعة

من الكهرباء يوميًا، غالبًا ليلاً، في مناطق كثيرة؛ وانقطاع التدفئة أيامًا أو أسابيع، من أواخر ديسمبر 2025 إلى أواخر فبراير 2026
A/81/440، الفقرتان 12-13 · المستوى A

-21°C

في الشتاء الماضي، فيما عانى الملايين انقطاعات مطوّلة في التدفئة والكهرباء والمياه والغاز
A/81/440، الفقرة 10 · المستوى A

ما توصلت إليه اللجنة

جريمة حرب (الفقرة 32). الهجمات على منشآت الطاقة ذات الطابع المدني أو التي لا غنى عنها للسكان المدنيين غير مشروعة. وكان القادة يعلمون أن منشآت التدفئة المستهدفة في مناطق مدنية واسعة لا غنى عنها، ولا سيما في الشتاء.

جريمة ضد الإنسانية (الفقرة 33). كانت الهجمات واسعة النطاق جغرافيًا ومتكررة وتشتد في البرد؛ وثُقت تنفيذًا لسياسة دولة وتشكل الجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في أفعال لاإنسانية أخرى.

الناس (الفقرات 19-26). وثُقت السلطات الأوكرانية منذ أكتوبر 2025 وفيات بسبب انخفاض درجات الحرارة في المنازل والمستشفيات؛ وعالج الأطباء حالات قسمة الصقيع وانخفاض حرارة الجسم. وكان كبار السن وذوو القدرة المحدودة على الحركة الأشد تضررًا؛ وأغلقت المدارس ومرضى الأطفال من البرد.

استنتاجات سابقة (الفقرة 8). خلصت اللجنة في 2023 إلى أن الهجمات كانت واسعة النطاق ومنهجية وغير متناسبة — جريمة الحرب المتمثلة في الضرر العرضي المفرط (A/HRC/52/62).

اقرأ بإنصاف

فُحص الطرفان. فحصت اللجنة أيضًا الضربات الأوكرانية على منشآت الطاقة في روسيا وفي المناطق المحتلة (الفقرتان 34-35). ولم تتمكن من التحقيق في أثرها لأن روسيا لم تمنحها إمكانية الوصول ولم تردّ على طلباتها (الفقرة 36).

ما لا يقدّمه التقرير. لا يقدّم التقرير عددًا إجماليًا للهجمات ولا حصيلة وطنية للوفيات بسبب البرد؛ ولا يضيف المركز أيًا منهما.

النص. نسخة مسبقة غير محررة مؤرخة 19 أكتوبر 2026؛ قد يتغير ترقيم الفقرات في النسخة النهائية.

ثابت · نمط · موقف

ثابت. جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية متمثلة في أفعال لاإنسانية أخرى — استنتاج هيئة مكلفة من الأمم المتحدة (A/81/440)؛ جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في 2022-23 — مذكرات توقيف من المحكمة الجنائية الدولية (2024).

نمط. موجات من الضربات على التوليد والتدفئة والغاز كل خريف وشتاء منذ أكتوبر 2022، تشتد مع البرد.

موقف. أوكرانيا: "عشية الشتاء الجديد تكتسب هذه الاستنتاجات أهمية خاصة" (وزارة الخارجية، 26 أكتوبر 2026).

ما يُستشهد به

"خلصت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا إلى أن الهجمات الروسية الواسعة النطاق على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا تشكل جريمة الحرب المتمثلة في توجيه هجمات عمدًا ضد أعيان مدنية والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في أفعال لاإنسانية أخرى، ارتكبت تنفيذًا لسياسة دولة (A/81/440، الفقرتان 32-33، 26 أكتوبر 2026)."

المطلوب

- الاستشهاد بالاستنتاج مع رقم الفقرة: A/81/440، الفقرتان 32-33 — جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، تنفيذًا لسياسة دولة.
- دعوة روسيا إلى الكف عن مهاجمة البنية التحتية للطاقة ذات الطابع المدني أو التي لا غنى عنها للسكان المدنيين، كما توصي اللجنة (الفقرة 82(a)).
- دعم المدنيين قبل البرد، كما تطلب اللجنة من المجتمع الدولي (الفقرة 85(a))، وحماية الشبكة: الدفاع الجوي والمحولات والتدفئة والتوليد.
- إبقاء حملة الطاقة في كل مسارات المساءلة: دعم المحكمة الجنائية الدولية، ولا عفو عن هذه الجرائم في أي تسوية.



الصفحة الإلكترونية ·
التصويبات

المستوى A — لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن أوكرانيا، تقرير إلى الجمعية العامة A/81/440 (نسخة مسبقة غير محررة، 19 أكتوبر 2026؛ قُدّم في 26 أكتوبر 2026)، الفقرات 6-36، 82، 85 · بيان صحفي لمفوضية حقوق الإنسان، 26 أكتوبر 2026 · المحكمة الجنائية الدولية، مذكرات توقيف 5 مارس و24 يونيو 2024 · A/HRC/52/62، الموقف — وزارة خارجية أوكرانيا، 26 أكتوبر 2026 (غير إنترفاكس-أوكرانيا). روسيا — لم يُعثر على رد على التقرير حتى 26 أكتوبر 2026؛ التصريحات مقتبسة كما أوردتها اللجنة. التصويبات: evidence@ukraine-evidence.org